اتجاهات الرأي العام الإسرائيلي تجاه معركة طوفان الأقصى

أسامة المغير*

ملخص: يهتمّ هذا البحث بفهم توجهات الجمهور الإسرائيلي واستقرائها تجاه مختلف القضايا والتحديات السياسية والأمنية خلال الحرب على قطاع غزة، ويسعى إلى استطلاع انعكاسات الحرب على الجمهور الإسرائيلي، ومحاولة التبصر بمدى تأثير الرأي العام الإسرائيلي في المشهد السياسي ووزنه في عملية اتخاذ القرار السياسي والعسكري، كما ينشد البحث فهم المحركات والمحددات التي تؤثر في الرأي العام الإسرائيلي وتوجهه، على أنه سيناقش توجهات الجمهور الإسرائيلي إزاء قضايا الحرب الجوهرية، ولاسيّما الإخفاق العسكري في 7 أكتوبر 2023م، وكذلك مسألة الأسرى، وتقييم أداء المستويين السياسي والعسكري، وسيوظف هذا البحث الأدوات المنهجية عبر استعراض الأرقام والبيانات واستطلاعات الرأي واستقرائها في إطار منهجي وتحليلي.

الكلمات المفتاحية: الرأي العام، «إسرائيل»، فلسطين، طوفان الأقصى.

*باحث، فلسطين.

Attitudes of Israeli Public Opinion towards Battle of Al-Aqsa Flood

OSAMA ALMOGHAYER*

ORCID NO :0009-0006-3344-7185

ABSTRACT: *The study focuses on understanding and analyzing the Israeli public's attitudes towards various political and security issues during the war on Gaza. It aims to explore the war's impact on the Israeli public and assess the influence of Israeli public opinion on the political and military decision-making process. Additionally, it seeks to understand the factors influencing Israeli public opinion and its direction. The study will discuss Israeli public attitudes towards key war issues, particularly the military failure on October 7 and the prisoner issue. It will evaluate the performance of both the political and military levels, employing methodological tools such as data analysis, opinion polls, and systematic analysis.*

Keywords: *Public Opinion, Israel, Palestine, Al-Aqsa Floodn.*

*Researcher, Palestine.

رؤيـــة تركيـــة
2024-(2/13)
45 - 62

مدخل:

يُعَدّ مفهوم الرأي العام أحد المفاهيم الحديثة في حقل العلوم السياسية، الذي تبلور بمعناه المعاصر في مرحلة ما بعد الحداثة، وأضحى بحدّ ذاته متغيّرًا فاعلاً في العملية السياسية، وبخاصة في الدول الديمقراطية. يكتسب الرأي العام خصوصية في «إسرائيل» كونه يعبّر عن حالة اجتماعية وسياسية فريدة، إذ إن حالة النظام السياسي الإسرائيلي ترتبط جذريًّا بالبناء الاجتماعي الإسرائيلي، وهو بناء مخترع، يحمل جملة من التعقيدات الموضوعية والبنيوية التي تواتر تشكيلها وتطورها على مدار عقود، ويُشار هنا إلى جملة الفجوات والصدوع التي تقسم المجتمع الإسرائيلي إلى عدة فئات متداخلة، وتعيد صياغة هويتها في عدة أنماط دينية وسياسية وعرقية متناقضة، هذه الأنماط الهوياتية بدورها تؤدّي دورًا حاسمًا في تشكيل أنماط الرأي العام، وتسهم جوهريًّا في خلق التصورات والإدراكات المختلفة لكل مجموعة اجتماعية إزاء مختلف القضايا، وعلى رأسها مسألة الحرب والأمن.

ويُفترَض أن تشكّل مسألة الحرب والأمن وعيًا متقاربًا لدى جميع الإسرائيليين على قاعدة الشعور بالتهديد الجمعي، إلّا أنّ تعدّد الهويات قلّص من هذا الوعي، خصوصًا أن التعرض لإسقاطات الحرب لم يكن متساويًا لدى الفئات الاجتماعية كافة، إذ تعرضت الفئات المقيمة على الحدود الجنوبية والشمالية لمخاطر الحرب، واضطرت طوال فترة القتال للنزوح، ويمكن فهم ذلك بشكل أكثر وضوحًا في البيانات التي تشير إلى أن أكثر سكان هذه المناطق، وكذلك أهالي الأسرى هم من اليهود الشرقيين الذين هم أدنى من اليهود الغربيين في السلم الاجتماعي.

فضلاً عن ذلك فإن طول مدة الحرب أدى إلى حالة من عدم الانتظام في إدراك الرأي العام إزاء مختلف القضايا، ففي بداية الحرب انصبّ اهتمام الرأي العام على مسألة الإخفاق الأمني والعسكري في هجوم 7 أكتوبر، وكذلك قضية الأسرى، وأداء الجيش في غزة، وقدرة «إسرائيل» على تحقيق أهداف الحرب المعلنة، وكان من الملاحظ أن مزاج الرأي العام تقلّب بالتوازي مع تطورات الحرب، وتغيرات ظروف البيئة الإقليمية والعالمية.

أوّلًا-موقف الرأي العام من الإخفاق في 7 أكتوبر:

شكّل الهجوم المباغت التي قامت به فصائل المقاومة في قطاع غزة ضد معسكرات الجيش الإسرائيلي والمستوطنات المحاذية لقطاع غزة- صدمة كبيرة لدى الرأي العام

الإسرائيلي الذي فوجئ بحجم الإخفاق الأمني والعسكري، بدءًا من إخفاق الأجهزة الأمنية في تقدير نوايا حركة حماس، وافتقادها القدرة الاستخبارية لتوقع وقوع هجوم عسكري بهذا المستوى، فيما شكّل عجز الجيش عن حماية المستوطنين الصدمة الأكثر جسامة في وعي الإسرائيليين.

وقد جاءت عملية طوفان الأقصى في وقت يشهد فيه مستوى الثقة من جانب الجمهور الإسرائيلي بالجيش تدنّيًا إلى أقصى المستويات، حيث أشار الاستطلاع السنويّ الذي يجريه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية أن 78٪ من اليهود الإسرائيليين يعتقدون أن لديهم «ثقة كبيرة جدًّا أو كبيرة» بالجيش، وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة الثقة في التي بلغت 81٪ عام 2021، و90٪ في عام 2020، كذلك فإن هذه النسبة هي أدنى مستوى للثقة بالجيش الإسرائيلي منذ عام 2008، وهو ما عقب عليه الجيش لاحقًا بإصدار بيان قال فيه: «إنه يأخذ الاستطلاع على محمل الجدّ، ويعتبر ثقة الجمهور عاملاً مهمًّا في أداء مهمته».[1]

أما على صعيد ثقة الجمهور بالمستوى السياسي فإنها تراجعت على نحو غير مسبوق؛ بسبب الأزمة السياسية التي كانت تعيشها «إسرائيل» عشية اندلاع الحرب، إذ أظهر استطلاع نشرته صحيفة معاريف في 2023\9\29، أي قبل أسبوع من بدء الحرب أن أحزاب الائتلاف الحاكم ستحصل لو أجريت الانتخابات حينها على 54 مقعدًا، فيما ستحصل أحزاب المعارضة على 66 مقعدًا.[2]

ومع بداية الحرب سجلت اتجاهات الرأي العام الإسرائيلي تحولات ملحوظة، فيما يتعلق بالإخفاق العسكري والأمني في صد الهجوم المفاجئ في السابع من أكتوبر، فبحسب استطلاع للرأي أجراه معهد لازار العبري ونشرته صحيفة معاريف في أواسط شهر أكتوبر2023؛ «أي بعد عملية طوفان الأقصى بعدة أيام» حول مسؤولية الإخفاق في 7 أكتوبر فإن 80٪ من الإسرائيليين يرون أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتحمل المسؤولية، فيما 8٪ يرون أن نتنياهو لا يتحمّل المسؤولية، بينما قال 12٪: إنهم لا يستطيعون تحديد المسؤول.[3]

ويفيد استطلاع للرأي أعده معهد أغام ونشرته صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية في 2023\10\23 أن 75٪ من الإسرائيليين يرون أن نتنياهو هو من يتحمل الإخفاق في هجوم أكتوبر، ويضيف الاستطلاع أن 66٪ من الجمهور الإسرائيلي يعتقد بضرورة استقالة نتنياهو من منصبه بعد الحرب، فيما لا يعتقد 18٪ بـذلك، وحول مسؤولية وزير الدفاع يوآف غالانت عن الإخفاق في أكتوبر يرى 71٪ من المستطلع آراؤهم أنه يتحمل المسؤولية.[4]

ووفق استطلاع أجرته مجموعة «الأمنيون»[5] في يناير 2023، حول المسؤولية عما وصفته بـ«كارثة السابع من أكتوبر» فإن آراء المستطلعين انقسمت على النحو الآتي: 89٪ رأوا أن المستوى العسكري هو المسؤول الأول عمّا حدث، فيما رأى 76٪ أن المستوى السياسي هو المسؤول الأول، وعلى الصعيد الأمني رأى 67٪ أن الإخفاق راجع إلى افتقاد الجيش وأجهزة الأمن المعلومات الكافية، فيما رأى 91٪ أن الخلل كان في التحليل الخاطئ للمعلومات وسوء تقدير نوايا حماس، فيما أفاد 86٪ أن الاستعداد غير الكافي للجيش على حدود غزة كان السبب الأهم.[6]

وبيّن استطلاع للرأي أجرته القناة 13 الإسرائيلية بتاريخ 7\3\2024، أن 44٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو بصفته رئيسًا للحكومة، يتحمل مسؤولية الإخفاقات في هجوم المقاومة في السابع من أكتوبر، فيما يرى 43٪ أن المؤسسة العسكرية تتحمل المسؤولية.[7] وفي استطلاع آخر أجراه المعهد الإسرائيلي للديموقراطية في أواسط شهر مارس 2024، حول مسؤولية المستوى السياسي الإسرائيلي عن الإخفاق في 7 أكتوبر عطفًا على السياسات التي اتبعتها الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو تجاه قطاع غزة قبيل الحرب- عد أغلب المشاركين في الاستطلاع 79,4٪ أن هذه السياسات سهّلت لحركة حماس القيام بالهجوم.[8]

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته قناة كان 11 بتاريخ 7\4\2024 حول المسؤول الأكبر عن الإخفاق في 7 أكتوبر كانت آراء المستطلعين على النحو الآتي: 45٪ نتنياهو، و35٪ موزعة بين رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي، ورئيس الشاباك رونين بار، و3٪ وزير الأمن يوآف غالانت.[9]

وفي ضوء هذه المعطيات يمكن قراءة ما يأتي:

1 -تنبغي الإشارة إلى أن النسب العالية (وهي تتراوح بين 75-80٪) حول مسؤولية نتنياهو عن إخفاق السابع من أكتوبر ترتبط بطبيعة السؤال المطروح في استطلاعات الرأي، إذ إن صيغة السؤال تركزت حول إذا ما كان نتنياهو مسؤولًا أو غير مسؤول عما جرى بالسابع من أكتوبر، وهي لا تشير إلى نسبة المسؤولية التي يتحمّلها نتنياهو بالمقارنة مع باقي الأطراف، وممّا يؤكد هذه القراءة أن نسبة المسؤولية لنتنياهو في الاستطلاعات الأخرى التي كانت تحمل صيغًا حول اقتسام المسؤولية عمّا جرى انخفضت لتصل إلى 45٪، وفي بعض الاستطلاعات حمّل المستطلعون الجيش نِسبًا أكبر من نسبة نتنياهو والمستوى السياسي.

2 -أحد أسباب تحميل نتنياهو المسؤولية بنِسب كبيرة يُعزَى إلى رفض نتنياهو الاعتراف بمسؤوليته أسوة بباقي المسؤولين، مثل وزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس جهاز الشاباك رونين بار، ورئيس الاستخبارات العسكرية أهارون حاليفا، وقد جاءت هذه النِّسب على أنّها ردّ فعل على موقف نتنياهو لتحميله المسؤولية الأدبية والقومية؛ فضلًا عن المسؤولية المهنية.

> يرى جمهور اليسار أن سياسات الحكومة اليمينية المتطرفة بقيادة نتنياهو أدى إلى هذا الانفجار في القدس والضفة الغربية

3 -أدّت التجاذبات السياسية وحالة الاستقطاب التي كانت قد وصلت إلى أقصى درجاتها قُبيَل الحرب- دورًا في توجيه الرأي العام إزاء تصويته في استطلاعات الرأي. وبتقييم الباحث فإن هذا العامل كان أحد أهم عوامل ارتفاع نِسب تحميل نتنياهو المسؤولية، حيث أجمع الجمهور اليميني واليساري على تحميل نتنياهو المسؤولية لأسباب وتصورات مختلفة، فمن منظور جمهور اليمين، فإن سياسة نتنياهو المتساهلة مع حماس قُبَيل الحرب مثل إدخال العمّال إلى «إسرائيل» والسماح بدخول المال القطري لقطاع غزة، وعدم اتّخاذ سياسات عسكرية حاسمة مثل اغتيال قادة حماس، وضعف الأداء العسكري ضد حماس في معركة سيف القدس 2021، أضعف الردع الإسرائيلي في وعي حماس، وأغراها بالقيام بعملية هجومية كبيرة.

4 -أما جمهور اليسار فيرى أن سياسات الحكومة اليمينية المتطرفة بقيادة نتنياهو في القدس والضفة الغربية وعدم الإقدام على خطوات جريئة من شأنها تخفيف الأزمة الإنسانية بغزة لاحتواء حماس، أدى إلى هذا الانفجار، ويرى هذا الجمهور كذلك أن الأزمة الداخلية أدّت إلى تسييس موقف الجيش، وهو ما تسبّب في استنزاف الجيش وحرف أنظاره عن التهديدات الأمنية في قطاع غزة.

5 -من الملاحظ أن العامل الزمني أثّر في تغيير آراء الرأي العام إزاء مسألة الإخفاق في السابع من أكتوبر، ففي بداية الحرب كان هناك تجنّد قومي خلف الجيش؛ لذلك كانت الاستطلاعات في شهر أكتوبر تقلّل من مسؤولية الجيش، لكن الاستطلاعات التي أُعِدّت في شهر يناير ثم في شهر مارس وأبريل 2024م، التي توازت مع إخفاق الجيش في تحقيق إنجاز ملموس للجمهور الإسرائيلي أظهرت أن نِسب تحميل المسؤولية للجيش والأجهزة الأمنية قد ارتفعت.

ثانيًا -تقييم الرأي العام لأداء المستويين السياسي والعسكري:

منذ بداية الحرب على قطاع غزة، بدأت عملية شحن نفسي للمجتمع الإسرائيلي ركّز بشكل رئيس على ضرورة رد فعل قومي والانتقام من حماس، وقد دأب الإعلام الحكومي

والعسكري على التشديد على مسألة هزيمة حماس والقضاء عليها بوصف ذلك ضرورة لا مفرّ منها لتحقيق الأمن المستدام، وفي بداية الحرب يمكن القول: إن الرأي العام الإسرائيلي تجنّد خلف هذه الدعاية، لكنّ تواتر الأحداث السياسية والعسكرية وتنامي الشعور بوجود فجوة بين المعطيات الميدانية والسياسية من جانب والأهداف المعلنة من جانب آخر- كل ذلك أدى إلى تغييرات في تصورات الجمهور إزاء قدرة الجيش والحكومة على تحقيق النصر، وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال عدة معايير قياسية للرأي العام الإسرائيلي، على النحو الآتي:

1 -قدرة «إسرائيل» على الانتصار في الحرب وتحقيق الأهداف المعلنة:

في بداية الحرب كانت ثقة الإسرائيليين عالية بتحقيق أهداف الحرب، وأظهروا دعمًا لخيارات الجيش، حيث بيّن استطلاع أجرته صحيفة معاريف في 20\10\2023 أن 65٪ من الإسرائيليين يدعمون تنفيذ القوات الإسرائيلية الهجوم البري على قطاع غزة.[10] فيما أظهر استطلاعٌ للرأي العام بثته القناة 13 الإسرائيلية في 3\11\2023، أن 56٪ من الإسرائيليين لا يثقون بنتنياهو في إدارة الحرب على غزّة، مقابل 28٪ يثقون به.[11]

ووفق الاستطلاع الذي أجراه «معهد بحوث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب بتاريخ 7\2\2024 الذي تناول عدة موضوعات بشأن إدارة الحرب والقدرة على تحقيق الأهداف، وفيما يتعلق بقناعة الجمهور حول «تحقيق النصر»: فقد أبدى 78٪ من المستطلعين الإسرائيليين اعتقادهم بأن الجيش «سينتصر» في الحرب، ورغم هذه النسبة العالية إلا أنها تشير إلى تراجع في ثقة الإسرائيليين بالمقارنة مع استطلاع آخر كان قد أعده المركز في بدايات شهر أكتوبر 2023، حيث كانت النتائج تشير إلى ثقة 92٪ من المجتمع الإسرائيلي بانتصار الجيش على حماس، فيما تراجعت بعد ذلك إلى 83٪ في منتصف ديسمبر 2023.

وحول مسؤولية الثقة بالجيش والحكومة، فقد بلغت نسبة الثقة بالجيش 86٪، أما نسبة الثقة بجهاز الشرطة فهي 57٪، وبالحكومة الإسرائيلية 24٪ فقط، وفيما يتعلق باتخاذ القرارات الملائمة لإدارة الحرب، يرى 64٪ من الإسرائيليين أن القرارات لا تخضع لاعتبارات أمنية وإستراتيجية فحسب، بل تتدخل في صنعها عوامل سياسية.[12]

وبيّن الاستطلاع الذي أجراه معهد سياسات الشعب اليهودي ونُشِر في 13\2\ 2024، تواصل انخفاض ثقة الإسرائيليين بالجيش، ففي أكتوبر قال 35٪: إنّ ثقتهم بقيادة الجيش

عالية جدًّا، و40٪ قالوا: إنّ ثقتهم عالية نوعًا ما، في مقابل 17٪ قالوا: إن ثقتهم منخفضة نوعًا ما، و6٪ قالوا: إنها منخفضة جدًّا.

أما في يناير فقد أوضح 31٪ أن ثقتهم بقادة الجيش عالية جدًّا، و45٪ قالوا: إن ثقتهم عالية نوعًا ما، فيما أفاد 14٪ أن ثقتهم منخفضة نوعًا ما، و8٪ منخفضة جدًّا، وأما في فبراير فقال 25٪: إن ثقتهم بقادة الجيش عالية جدًّا، و45٪ قالوا: إن ثقتهم عالية نوعًا ما، مقابل 16٪ قالوا: إن ثقتهم منخفضة نوعًا ما، و11٪ منخفضة جدًّا، وحول قناعة الإسرائيليين بالانتصار واصلت النسبة الانخفاض، حيث بلغت في أكتوبر 74٪، إلا أنها انخفضت في نوفمبر إلى 61٪، ووصلت إلى 54٪ في فبراير.[13]

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه مركز فيطربي التابع للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية في فبراير 2024، حول مدى تفاؤل الجمهور الإسرائيلي بالوضع الأمني لـ«إسرائيل» في المستقبل، فقد عبّر 41٪ من المشاركين عن تفاؤلهم، وبالمقابل، عبّر 57.1٪ عن شعور متشائم/ متشائم جدًّا إزاء الوضع الأمني في مستقبل «إسرائيل».[14]

ووفقًا للاستطلاع الذي أجراه مركز فيطربي التابع للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية في فبراير 2024، فإن نسبة 55.3٪ تتوقع فرصًا ضئيلة وضئيلة جدًّا لتحقيق «الانتصار المطلق» الذي كرّر رئيس الحكومة نتنياهو الحديث عنه، بالمقابل قال 42.4٪: إن فرص تحقيق الانتصار المطلق مرتفعة/ مرتفعة جدًّا.[15] ووفق استطلاع أعدته القناة 12 في 30\4\2024، فإن نسبة 58٪ ترى أنّه يتعين على نتنياهو الاستقالة على الفور من منصبه، وقال 48٪: إن وزير الدفاع يوآف غالانت، يجب أن يستقيل فورًا من منصبه، فيما يعتقد 50٪ بوجوب استقالة رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي، ورأى 56٪ أنه يتوجّب على رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العامّ (الشاباك) رونين بار، الاستقالة.[16]

كما نشرت القناة «كان» الإسرائيلية تقريرًا يناقش تعبير «الانتصار الكامل» في غزة، وفي سياق التقرير فقد علّق المحلّل الإسرائيلي، شموئل روزنر، بالقول: إن الجمهور لم يعد يصدّق هذا، وبحسب التقرير فإنه في شهر أكتوبر، عندما بدأت الحرب افترض أكثر من 70٪ أن «إسرائيل» ستنتصر في الحرب، ومع الوقت ومع استمرار الحرب وعدم تحقق الإنجازات انخفض الإيمان بالنصر إلى 60٪ في مارس ثم 50٪" في أبريل ليصل في شهر مايو إلى 40.٪[17]

ويظهر الاستطلاع الذي أعده معهد «لازار» للبحوث ونشرته صحيفة معاريف في 10\5\ 2024، أيضًا أن 70٪ لديهم ثقة منخفضة في الحكومة، كما انخفضت الثقة في قادة الجيش من 75٪ في مارس إلى 59٪ في مايو، ويرى 70٪ أنه يجب على رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي الاستقالة، كذلك فقد انخفضت نسبة المتفائلين بمستقبل «إسرائيل» من 48٪ في استطلاع سابق أُجرِي في مارس إلى 37٪ في مايو.[18]

وحيال هذه الأرقام، يُلاحَظ أنه في بداية الحرب كانت مستويات الثقة في الجيش عالية، وذلك بسبب حالة الشحن المعنوي، لكن تلك المستويات أخذت في التراجع مع مرور الوقت وعدم وجود إنجازات نوعية إزاء مسألة القضاء على حماس، واستعادة الأسرى، وإيقاف القتال في الشمال مع حزب الله.

2 -الخريطة السياسية وحظوظ الأحزاب:

يرتبط النمط التصويتي في استطلاعات الرأي الإسرائيلي وتقييمات الجمهور إزاء الخريطة السياسية والأحزاب في أوقات الحروب والأزمات بحجم رضاهم عن أداء الحكومة حيال الحرب، وسنرصد في هذا الإطار موقف الرأي العام الإسرائيلي من الحكومة ونتنياهو على مدار أشهر الحرب.

وفقًا للاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» في 2024\10\13، فإنه في حال جرت انتخابات عامة ستنخفض حظوظ حزب الليكود إلى 19 مقعدًا مقارنة ب 32 مقعدًا حصل عليها في الانتخابات السابقة، فيما يحصل حزب «المعسكر الوطني» بقيادة غانتس على 41 مقعدًا، و«عوتسما يهوديت» على 5 مقاعد؛ والصهيونية الدينية على 4 مقاعد. يظهر هذا الاستطلاع أن تمثيل أحزاب الائتلاف مجتمعة سيتراجع من 64 مقعدًا في الانتخابات السابقة إلى 42 مقعدًا، فيما سيرتفع تمثيل أحزاب المعارضة من 56 مقعدًا بالكنيست الحالي، إلى 78 مقعدًا، وعدّ 48٪ من المستطلعين أن غانتس هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة، مقابل 29٪ يعدّون نتنياهو الأنسب لتولي المنصب.[19]

وأفاد استطلاع أجرته صحيفة معاريف الإسرائيلية في 2023\11\23، أن حزب الليكود سيحصل على 18 مقعدًا، ووفق الاستطلاع فإن أحزاب الائتلاف ستحصل على 41 مقعدًا، في حين أن أحزاب المعارضة ستحصل على 79 مقعدًا، وبحسب الاستطلاع فإن 52٪ يرون أن بيني غانتس الأنسب لتولي رئاسة الحكومة مقابل 27٪ يرون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الأنسب.[20]

وأوضح استطلاع أجرته القناة 12 العبرية في 2023\12\18، أن حزب المعسكر الوطني برئاسة غانتس، سيحصل على 37 مقعدًا، فيما يحصل «الليكود» على 18 مقعدًا، ولا يتجاوز حزب «الصهيونية الدينية» برئاسة بتسلئيل سموتريتش نسبة الحسم للتمثيل بالكنيست، بالمقابل فإن حزب «القوة اليهودية» برئاسة إيتمار بن غفير يعزز نفسه بحصوله على 8 مقاعد.

ويشير الاستطلاع إلى أن الأحزاب المعارضة ستحصل على 76 مقعدًا، فيما تحصل أحزاب الائتلاف على 44 مقعدًا، ويرى 45٪ أن غانتس هو الأنسب لرئاسة الحكومة، مقابل 27٪ عدوا نتنياهو هو الأنسب للمنصب.[21] وخلص استطلاع رأي أجراه معهد «لازار ونشرته صحيفة معاريف في 2024\1\25، إلى أن حزب المعسكر الوطني سيحصل على 40 مقعدًا، أما حزب الليكود فسيحصل على 16 مقعدًا، ويشير الاستطلاع إلى أن أحزاب المعارضة مجتمعة ستحصل على 71 مقعدًا فيما ستحصل أحزاب الائتلاف على 44 مقعدًا، وسيحصل سموتريتش على أربعة مقاعد فوق نسبة الحسم بقليل، ووفق الاستطلاع فإن 52٪ يعتقدون أن غانتس هو الأنسب لمنصب رئيس الوزراء، ويرى 32٪ بأن نتنياهو هو الأنسب.[22]

وأظهر استطلاع للقناة 12 العبرية نشرته في 2024\2\11، أن حزب «المعسكر الوطني» يحصل على 37 مقعدًا، فيما يحصل حزب الليكود على 18 مقعدًا، ولا

يتجاوز حزب الصهيونية الدينية نسبة الحسم، وفيما يتعلق بالشخصية الأكثر ملاءمة لشغل منصب رئيس الحكومة، قال 43٪: إن غانتس مناسب للمنصب، بينما يرى 27٪ أن نتنياهو هو الأجدر بالمنصب.[23]

وبحسب الاستطلاع أجراه معهد «لازار» للدراسات ونشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية بتاريخ 29\3\2024، يحصل حزب المعسكر الوطني برئاسة غانتس على 33 مقعدًا، فيما يحصل الليكود على 19 مقعدًا، وإجمالاً، تحصل أحزاب الائتلاف على 46 مقعدًا، فيما تحصل أحزاب المعارضة على 64 مقعدًا، وبخصوص منصب رئيس الوزراء، أظهرت نتائج الاستطلاع أن 38٪ يعتقدون أن نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة مقارنة مع 45٪ يرون أن غانتس هو الأنسب لرئاسة الحكومة.[24]

وقد نشرت القناة 13 استطلاعًا من إعداد صحيفة «معاريف في 26\4\2024، ورد فيه أن حزب المعسكر الوطني بقيادة بيني غانتس سيحصل على 30 مقعدًا، فيما يحصد حزب الليكود على 20 مقعدًا، وتحصل كتلة «الصهيونية الدينية» -التي تنبأت كل استطلاعات الأشهر الأخيرة بعدم اجتيازها نسبة الحسم- بشكل مفاجئ على 7 مقاعد، وتحصل أحزاب الائتلاف على 46 مقعدًا.[25]

فيما يشير الاستطلاع الذي أعده معهد لازار للبحوث بتاريخ 11\5\ 2024 ونشرته صحيفة معاريف إلى حصول حزب الليكود على 17 مقعدًا فقط، وبالمقابل يحصد حزب «المعسكر الوطني» برئاسة بيني غانتس على 32 مقعدًا. ووفق نتائج الاستطلاع فإن معسكر الائتلاف الحاكم يحصد 47 مقعدًا، فيما يحصل معسكر المعارضة على 68 مقعدًا، وبحسب نتائج الاستطلاع فإن 34٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة، مقابل 47٪ قالوا: إن غانتس هو الأنسب للمنصب، فيما لم يحدد 19٪ إجابة معينة.[26]

وبإزاء هذه البيانات يمكن ملاحظة ما يأتي:

1 -في بداية الحرب ارتفعت نسب المعارضة بشكل كبير، ففي شهر أكتوبر 2023م حصل حزب غانتس على 41 مقعدًا، وصوّت 48٪ على جدارته برئاسة الحكومة، كما حصلت أحزاب المعارضة مجتمعة على 78 مقعدًا، بالمقابل تراجعت حظوظ الائتلاف إلى 42 مقعدًا، وحصد حزب الليكود 18 مقعدًا، فيما بلغت ثقة الإسرائيليين بقيادة نتنياهو للحكومة 29٪، وقد ظلت هذه النسب تتراوح في ذات الحيز بزيادة أو انخفاض طفيف، حتى شهر مارس 2024م الذي أظهرت نتائجه انخفاضًا في حظوظ حزب المعسكر

الوطني بقيادة غانتس إلى 33 مقعدًا، كما انخفضت حظوظ أحزاب المعارضة مجتمعة إلى 64 مقعدًا، ويظهر كذلك تحسّن ملحوظ في نسبة الثقة بقيادة نتنياهو للحكومة بـ38٪، وبالإجمال لم تتغير حظوظ أحزاب الائتلاف وحزب الليكود، فيما تراجعت نسب المعارضة وغانتس بشكل ملحوظ، ويعود ذلك إلى تراجع ثقة الجمهور بقدرة المعارضة على إحداث تغيير وازن في المشهد السياسي، فضلًا عن القدرة على التأثير في القرار الإسرائيلي حول مختلف قضايا الحرب.

2 -تراجعت حظوظ حزب الليكود في شهر مايو 2024 بشكل ملحوظ الذي يحصل فقط على 17 مقعدًا وهي أقل نسبة يحصل عليها منذ بداية الحرب، كما تحسنت حظوظ أحزاب المعارضة مجتمعة لتصل إلى 68 مقعدًا، وهي نسب قريبة من التي حصلت عليها في بداية الحرب، ويُعزَى ذلك إلى عدة عوامل، منها: الخلاف بشأن العملية البرية في رفح، والإخفاق في التوصل إلى حل إزاء حرب الاستنزاف مع حزب الله، والجمود المستمر بمفاوضات صفقة الرهائن، وتوتر العلاقات مع أمريكا، وصولًا إلى تحذير الرئيس الأمريكي جو بايدن بوقف تزويد «إسرائيل» بالذخائر الهجومية.

ثالثًا- موقف الرأي العام الإسرائيلي من قضية الأسرى:

شكّلت قضية الأسرى إحدى القضايا الأهم التي تفاعل حولها الرأي العام الإسرائيلي خلال الحرب، وقد اكتسبت هذه القضية أهميتها لعدة عوامل، أبرزها أنها مسّت فئات معينة في المجتمع الإسرائيلي. وعلى الرغم من أن قضية الأسرى تُعَدّ قضية قومية تمسّ الإسرائيليين كافة إلا أنها ترتبط بشكل أساسي بسكان مستوطنات غلاف غزة، وهي تمسّ كذلك قطاعًا حقوقيًّا ينشط في «إسرائيل» منذ عدة سنوات يتكون من مجموعة من المؤسسات والهيئات التي توجه جهدها لموضوع الأسرى الإسرائيليين. كما أن قضية الأسرى اكتسبت أهمية؛ لكونها ترتبط بالوضع النهائي للحرب، حيث جرى ربط إنهاء الحرب بعقد صفقة تبادل أسرى، ومن جانب آخر فقد أدّى إخفاق الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن في تحقيق إنجاز نوعي لتحرير الأسرى دورًا في تغيير مزاج الرأي العام على مدار أشهر الحرب.

ووفق استطلاع نشرته صحيفة معاريف بتاريخ 26\1\2024، قال 57٪ من المستطلعين: إنهم يعتقدون أن عائلات الرهائن تعمل بشكل صحيح بتصعيدها لاحتجاجاتها، من خلال مطالبتها الحكومة بالتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، فيما عدّ 29٪ أن عائلات الرهائن لا تعمل بشكل صحيح بتصعيد احتجاجاتها، بينما لم يعبّر 14٪ عن رأيهم في هذا الموضوع، وتبين من الاستطلاع أن 47٪ من ناخبي أحزاب الائتلاف اليميني الحاكم يعارضون تصعيد هذه الاحتجاجات، مقابل 39٪ من الذين قالوا: إنهم يؤيدونه.[27]

ووفق استطلاع أجرته القناة 12 العبرية في 30\1\2024، حول عقد صفقة تبادل أسرى تشمل إطلاق سراح 35 من الأسرى الإسرائيليين في غزة، مقابل تحرير آلاف الأسرى من سجون الاحتلال، و45 يومًا من الهدنة؛ قال 50٪: إنهم يعارضون ذلك، فيما قال 35٪ إنهم يؤيدون ذلك.

وحينما سُئِل المشاركون في الاستطلاع عمّا إذا كان يجب وقف المساعدات الإنسانية عن غزة، حتّى استعادة الرهائن المُحتجزين في القطاع؛ أكّد 72٪ من المشاركين في الاستطلاع تأييدهم لوقفها، بينما قال 21٪: فقط من المستطلعة آراؤهم إنه لا يجب إيقافها».[28]

وبحسب استطلاع أجراه «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في أواسط فبراير 2024، حول أهداف الحرب على غزة التي أعلنتها «إسرائيل»، وهي القضاء على

حركة حماس وتحرير الرهائن، وأن هذين هدفين متناقضين، قال 47٪ من اليهود: إن الأولية يجب أن تكون إعادة الرهائن فيما عدّ 42٪ أن الأولوية يجب أن تكون القضاء على حماس.[29] وطرح استطلاع للقناة 12 العبرية بتاريخ 2024\4\7، تساؤلاً بعنوان: هل تعتقد أن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهودًا كافية لإعادة «الرهائن»؟ أجاب 39٪ بنعم، و56٪ بلا.[30]

وأظهر استطلاع عرضته القناة 13 الإسرائيلية في 2024\5\7 أن 44٪ يعارضون موافقة «إسرائيل» على صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار نهائي وفق المقترح المصري القطري الذي وافقت عليه حماس، مقابل 41٪ أبدوا الموافقة، بينما 15٪ قالوا: إنه لا إجابة لديهم. كما عدّ 44٪ من المشاركين في الاستطلاع أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو غير معني بصفقة تبادل الأسرى، مقابل 41٪ يرون أنه مهتم بالصفقة بينما 15٪ أجابوا بعدم معرفتهم؛ ووفق ما ورد في الاستطلاع فإن 56٪ يعتقدون أن نتنياهو يفضل الحفاظ على مستقبله السياسي على عقد صفقة تبادل للأسرى، فيما يرى 30٪ أن صفقة التبادل أهم بالنسبة لنتنياهو من استمراره في منصبه.[31]

يُلاحَظ أن قضية الأسرى –على الرغم من أهميتها– حظيت باهتمام أقل من جانب الشارع الإسرائيلي، الذي أظهر اهتمامًا أكبر بمسألة الانتصار، فيما انقسمت الآراء حول جدية الحكومة ونتنياهو بعقد صفقة، وهذا يمكن تفسيره بأن مسألة الأسرى ظلت مسألة فئوية تمثّل قطاعًا ضيّقًا في المجتمع الإسرائيلي، وخصوصًا الشرقيين منهم، كذلك فإن التيار اليميني المتطرف الذي يمثّل قطاعًا كبيرًا ومتزايدًا في المجتمع الإسرائيلي يفضل مواصلة الحرب، ومحاولة إلحاق الهزيمة بحماس، وتدمير قطاع غزة، حتى لو أدى ذلك إلى التضحية بحياة الأسرى، أو تأخير الإفراج عنهم.

رابعًا- التوصل لتسوية لإنهاء الحرب:

أثارت مسألة إنهاء الحرب جدلاً لدى الرأي العام الإسرائيلي؛ لافتقاد رؤية واضحة عن طريقة إنهاء الحرب، وضيق الخيارات أمام الحكومة الإسرائيلية إزاء مستقبل قطاع غزة، والشكل الذي ستنهي به «إسرائيل» الحرب بما يضمن خروجها منتصرة وقادرة على تحقيق الأهداف التي وضعتها، وقد تأرجحت آراء الإسرائيليين إزاء هذه المسألة عطفًا على المعطيات العسكرية والميدانية للحرب، وكذلك تفاعل عدة قضايا مرتبطة بإنهاء الحرب، وعلى رأسها توتر العلاقة مع الإدارة الأمريكية، وغيرها من المسائل التي تعددت قناعات الرأي العام الإسرائيلي بشأنها.

وإزاء هذه المسألة أجرى المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في 28\12\ 2023 استطلاعًا للرأي، جاءت نتائجه على النحو الآتي: يرى 30٪ من الإسرائيليين أن الجيش حقّق هدفه في القضاء على حركة حماس وإعادة الأسرى؛ «أي أن الضغط العسكري أثمر في تغيير موقف حماس، ودفعها لقعد صفقة وفق الشروط الإسرائيلية»، بالمقابل يرى 29٪ أن الجيش لم ينجح في تحقيق شيء، ويعتقد 38٪ أنه جرى تحقيق أهداف متواضعة فقط.

أظهر هذا الاستطلاع وجود فجوة بين الجمهور الإسرائيلي وعائلات الأسرى، إذ يرى 16٪ من الجمهور الإسرائيلي ضرورة أن تعقد الحكومة صفقة تبادل لإعادة الأسرى الإسرائيليين أحياءً، حتى لو أدى الأمر إلى إيقاف نهائي للحرب، فيما يرى 65٪ من الجمهور ضرورة مواصلة الحرب، ومنح الأولوية للجهد العسكري، ورفع وتيرة العمليات العسكرية في غزة؛ للوصول إلى أماكن الأسرى وتحريريهم.[32]

كما أجرى المعهد الإسرائيلي ذاته استطلاعًا للرأي في 24 \1\2024، وطرح خلاله عدة أسئلة على غرار: هل تؤيد صفقة تبادل الأسرى الإسرائيليين مقابل جميع الأسرى الفلسطينيين ووقف الحرب؟ وكانت آراء الإسرائيليين هكذا: 60٪: لا أؤيد، و40/ أوافق، وتتوزع انتماءات الذين وافقوا على هذه الصفقة سياسيًّا على النحو الآتي: في اليمين 24٪، وفي الوسط 46٪، وفي اليسار 53٪.[33]

وبحسب استطلاع أجرته القناة 13 الإسرائيلية في 7\3\2024 فإن 43٪ من الإسرائيليين يؤيدون «مقترح القاهرة لصفقة الرهائن»، وإن 36٪ يعارضون المقترح الذي جرى التوصل إليه بناء على محادثات أميركية- إسرائيلية- مصرية- قطرية أُجرِيت في باريس، في شهر فبراير 2024.[34]

كذلك يمكن الإشارة إلى الاستطلاع الذي أجراه «معهد بحوث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب 7\2\2024 وتناول مسألة التوصل إلى تسوية لإنهاء الحرب عبر القبول بشروط حركة حماس بما يضمن عودة الأسرى الإسرائيليين، حيث أبدى 60٪ معارضتهم عقد الصفقة بشروط حماس بوقف شامل لإطلاق النار والانسحاب من قطاع غزة.

وحول مسألة مواصلة الحرب أظهر الاستطلاع أن 61٪ من الإسرائيليين يعتقدون أنه يجب على الجيش الإسرائيلي الاستمرار في الحرب حتى القضاء على حماس حتى لو كان ذلك يعني أنه لن يكون بمقدور الجيش إعادة جميع الأسرى.[35]

وأظهر استطلاع لصحيفة «معاريف» الذي أجرته مؤسسة Panel4All في 3\5\2024 أن 54٪ من الإسرائيليين يؤيدون صفقة الرهائن على حساب عملية عسكرية في مدينة

رفح، فيما يرفض 38٪ ذلك، ويبين الاستطلاع أن 79٪ من ناخبي اليمين يؤيدون عملية رفح، في حين أن 81٪ من المستطلعين الذين يصوتون لأحزاب يسار الوسط يؤيدون عقد صفقة تبادل أسرى.[36]

ووفقًا لاستطلاع عرضته القناة 13 الإسرائيلية في 2024\5\7، فإن 52٪ من الذين شملهم الاستطلاع يرون أن عملية عسكرية كبيرة في رفح لن تحقق نصرًا حاسمًا، بينما يعتقد 30٪ أنها ستحقّق ذلك.[37]

يُلاحَظ التغيير في توجهات الرأي العام إزاء إنهاء الحرب، ففي بدايات الحرب وفي شهرَي ديسمبر 2023 ويناير 2024 كانت الأغلبية تؤيد مواصلة العمليات العسكرية، وعدم الاستعجال بالتوصل إلى تسوية مع حماس تشمل تقديم تنازلات فيما يتعلق بالاستمرار في الحرب مقابل استعادة الأسرى، ويُشار هنا إلى أن الرأي العام كان ما يزال مقتنعًا بقدرة الجيش على تحقيق نجاحات عسكرية تُفضي إلى الضغط على حماس وهزيمتها، لكن يمكن ملاحظة التغيير في الرأي العام في أشهر أبريل ومايو 2024 حيث ارتفعت النسب المؤيدة لعقد صفقة وإنهاء الحرب، كما ظهر أن الرأي العام لا يؤيد عملية عسكرية في رفح على حساب إنهاء الحرب وعودة الأسرى.

نتائج الدراسة:

1 - أدّت الأنماط الهوياتية المتعددة في المجتمع الإسرائيلي الدور الأكثر تأثيرًا في توجهات المصوتين، فنجد أن جمهور اليمين حافظ على دعمه للاستمرار في العمليات العسكرية، وعدم التوصل إلى صفقة تبادل، في حين واصل جمهور اليسار التصويت بنمط معاكس. كذلك يُلاحَظ أن قضية الأسرى حلّت ثانية في سلّم الأولويات بعد مسألة هزيمة حماس التي تبوّأت صدارته، ويُعزَى ذلك إلى أن معظم الأسرى لدى حماس هم من الشرقيين.

2 - يرجع السبب في ارتفاع نسب التصويت لمصلحة غانتس إلى كونه عسكريًّا، ولديه رؤية إستراتيجية، على عكس رموز قادة اليمين الذين يكتفون بإطلاق تصريحات شعبوية، كذلك فإنه مع إخفاق الحكومة اليمينية في السابع من أكتوبر 2023 آثر قطاع من جمهور اليمين التصويت لأحزاب أخرى، لكن بسبب حالة الاستقطاب السياسي والاجتماعي فقد امتنعوا عن التصويت لليسار التقليدي، وقاموا بالتصويت لغانتس؛ كونه يمثل الوسط، أو ما يُسمّى في «إسرائيل»: «يسار- وسط».

3 - يعود انخفاض نسب تحميل المسؤولية للجيش خصوصًا في بداية الحرب، إلى طبيعة النظرة التقليدية للمتجمع الإسرائيلي تجاه الجيش، حيث يُعَدّ الجيش قيمة قومية تحظى بقدر كبير من التقدير، وعلى النقيض فإن الواقع السياسي يشير إلى إمكانية مهاجمة المستوى السياسي بحدة وتحميله المسؤولية، كذلك فإن هذه الاستطلاعات جرت خلال انخراط الجيش الإسرائيلي في القتال، وتوغل الجنود في قطاع غزة، وهو ما أدّى دورًا في دفع الجمهور لإظهار دعمهم للجيش عبر النمط التصويتي في استطلاعات الرأي.

4 - تغيرت توجّهات الرأي العام على مدار أشهر الحرب، وهو ما يعكس إخفاق الجيش والمستوى السياسي في تحقيق أهداف الحرب المعلن عنها، فقد لوحظ حماسة الرأي العام في بداية الحرب في دعم الجيش بعملياته العسكرية، ودعم المستوى السياسي في عدم تقديم تنازلات لحماس وعقد صفقة تبادل أسرى، لكن هذه الحماسة تراجعت وصولًا إلى فقدان الثقة بالقدرة على تحقيق الأهداف المعلنة.

5 - تشير نتائج الاستطلاعات إلى أن الحصانة الاجتماعية الإسرائيلية إزاء الحروب تشهد تراجعًا غير مسبوق، لكنها لم تنهَر.

6 - على الرغم من تراجع حظوظ حزب الليكود وأحزاب المعارضة بشكل واضح في استطلاعات الرأي، إلا أن هذا التراجع لا يرتبط بأداء نتنياهو والحكومة إزاء الحرب فقط، إذ إن الاستطلاعات التي أُجريت قُبَيل الحرب أظهرت تراجعًا كبيرًا بسبب الأزمة السياسية الداخلية، ومع هذا فإن الحَرب عمّقت هذا التراجع ولم ترمّمه، وهذا يشير إلى عدم رضا الجمهور عن أداء نتنياهو والمستوى السياسي.

الهوامش والمراجع:

1. جوداه آري غروس، استطلاع: الجمهور يفقد ثقته بالجيش الإسرائيلي، لكنه يثق به أكثر من أي مؤسسة حكومية أخرى، موقع تايمز أوف إسرائيل، يناير، 2022، https://2u.pw/4fSkeHfH

2. استطلاع: تعادل الليكود و»المعسكر الوطني» بحال إجراء انتخابات للكنيست، موقع عرب 48، سبتمبر 2023، https://2u.pw/knZUXNNZ

3. معاريف: 80% من الإسرائيليين يحمّلون نتنياهو مسؤولية إخفاق 7 أكتوبر، الجزيرة نت، أكتوبر 2023، https://2u.pw/jWdm5Fp2

4. عبد الرؤوف أرناؤوط، استطلاع: 66 بالمئة من الإسرائيليين يطالبون باستقالة نتنياهو و75 بالمئة يحمّلونه المسؤولية عن فشل حرب 7 أكتوبر وفق استطلاع لمصلحة «يديعوت احرونوت، وكالة الأناضول، أكتوبر 2023، https://2u.pw/PxUFanKU

5. الأمنيون: هي مؤسسة فكرية إسرائيلية تتكون من مجموعة من الباحثين والضباط المتقاعدين من الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية، وتركز نشاطها البحثي على القضايا الأمنية والإستراتيجية.

6. מדד הביטחוניסטים: מהי לדעת הציבור הישראלי מטרת המלחמה המרכזית?، הביטחוניסטים، ינואר 2023، https://idsf.org.il/surveys/iron-swords-objectives/

7. محمود مجادلة، استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد «مقترح القاهرة» لتبادل الأسرى، موقع عرب 48، مارس 2024، https://2u.pw/E8XVub5G

8. سليم سلامة، استطلاع «مؤشر الصوت الإسرائيلي» لشهر آذار: تراجع آخر حادّ في مدى تفاؤل الإسرائيليين حيال «مستقبل النظام الديمقراطي والأمن القومي»، مركز مدار للدراسات الإسرائيلية، أبريل 2024، https://2u.pw/yQuL6BUm

9. استطلاعان: غالبية الإسرائيليين تؤيد إجراء انتخابات مبكرة، موقع عرب 48، أبريل 2024، https://2u.pw/FSMZKqUU

10. سعيد عكاشة، موقف الرأي العام الإسرائيلي من الحرب على غزة 2023، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أكتوبر 2023، https://2u.pw/Q4InxQm3

11. סקר חדשות 13: מי אחראי למחדל - והאם נתניהו צריך להתפטר?، ערוץ 13، נובמבר 2024، https://tinyurl.com/2bxmnxs2

12. عبد القادر بدوي، آخر استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي: تراجع الثقة بالقدرة على «تحقيق النصر» في الحرب على غزة، مركز مدار للدراسات الإسرائيلية، فبراير 2024، https://2u.pw/JeCLJajJ

13. استطلاع يظهر تآكل ثقة الإسرائيليين بالنصر في الحرب، الجزيرة نت، فبراير 2024، https://2u.pw/xl4DtcWA

14. سليم سلامة، استطلاع «مؤشر الصوت الإسرائيلي» الأخير: تراجع معدّلات الشعور بالانتماء إلى الدولة وقضاياها إلى مستواها قبل 7 أكتوبر، مركز مدار للدراسات الإسرائيلية، مارس 2024، https://2u.pw/r7P07kl

15. سليم سلامة، آخر استطلاع للرأي العام: أغلبية الجمهور الإسرائيلي عامة والجمهور اليهودي خاصة ترى أن الفرص لتحقيق «الانتصار المطلق» ضئيلة، مركز مدار للدراسات الإسرائيلية، فبراير 2024، https://2u.pw/wMpgSWXI

16. باسل مغربي، استطلاعان: أغلبيّة إسرائيليّة تريد استقالة نتنياهو فورًا... وغانتس متصدّرًا، موقع عرب 48، أبريل 2024، https://2u.pw/VtE1kvHi

17. استطلاع رأي: أكثر من نصف الإسرائيليين واثقون من أن «إسرائيل» لن تنتصر، الميادين نت، مايو 2023، https://2u.pw/Ux3EqO48

18. عبد الرؤوف أرناؤوط، إسرائيل. استطلاع يظهر تراجع حزب نتنياهو وتقدم المعارضة، موقع وكالة الأناضول، مايو 2024، https://2u.pw/uAZHmMXq

19. بلال ضاهر، استطلاع: انهيار شعبية نتنياهو بعد عملية «طوفان الأقصى»، موقع عرب 48، 2023\10\13، https://2u.pw/J2BpGQcV

20. استطلاع لمعاريف يكشف عن تراجع قوة الليكود وصعود أحزاب المعارضة، الجزيرة نت، نوفمبر 2023، https://2u.pw/3gtVUon.

21. عبد الرؤوف أرناؤوط، إسرائيل. استطلاع يضع سموتريتش تحت نسبة الحسم بالانتخابات، وكالة الأناضول، ديسمبر 2023، https://2u.pw/mfPQpQmw

22. استطلاع: شعبية غانتس تتزايد على حساب نتنياهو، الجزيرة نت، يناير 2024، https://2u.pw/DN89XLoR

23. باسل مغربي، استطلاع: غانتس لا يزال في الصدارة والصهيونية الدينية دون نسبة الحسم، موقع عرب 48، فبراير 2024، https://2u.pw/VBfUDwXs

24. استطلاع إسرائيلي... استمرار تقدم شعبية غانتس على نتنياهو، وكالة الأناضول، مارس 2024، https://2u.pw/QREjO4sy

25. مرجع سابق، مارس 2024، https://2u.pw/r7P07klz

26. مرجع سابق، مايو 2024، https://2u.pw/uAZHmMXq

27. بلال ضاهر، استطلاع: أغلبية الإسرائيليين يؤيدون تصعيد احتجاجات عائلات الرهائن، موقع عرب 48، يناير 2024، https://2u.pw/eC6ODeQg

28. محمود مجادلة، استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد «مقترح القاهرة» لتبادل الأسرى، موقع عرب 48، يناير 2024، https://www.arab48.com

29. بلال ضاهر، استطلاع: 59% من اليهود يعارضون إقامة دولة فلسطينية بعد الحرب موقع عرب 48، فبراير 2024، https://2u.pw/S4mFCoGC

30. محمود مجادلة، استطلاعان: غالبية الإسرائيليين تؤيد إجراء انتخابات مبكرة، عرب 48، أبريل 2024، https://2u.pw/FSMZKqUU

31. ربيع سواعد، استطلاع: غالبية إسرائيلية ترى أن اجتياح رفح لن يحقق النصر. التجمع قريب من عبور الحسم، موقع عرب 48، مايو 2024، https://2u.pw/tuYq4bWk

32. وليد حباس، ما هو موقف الشارع الإسرائيلي من الحرب الحالية ضد غزة، ومن قضية الأسرى والحرب مع حزب الله؟، مركز مدار للدراسات الإسرائيلية، يناير 2024، https://2u.pw/cjbs7wW6

33. استطلاع رأي: غالبية الإسرائيليين يعارضون صفقة تبادل ووقف النار، صحيفة الشرق الأوسط، يناير 2024، https://2u.pw/3fo5kpW

34. محمود مجادلة، استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد «مقترح القاهرة» لتبادل الأسرى، موقع عرب 48، مارس 2024، https://2u.pw/E8XVub5G

35. مرجع سابق، فبراير 2024، https://2u.pw/JeCLJajJ

36. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يعتقدون أن صفقة الرهائن أكثر أهمية من عملية رفح، موقع قناة RT الروسية، مايو 2024، https://arabic.rt.com/world/1561628

37. مرجع سابق، مايو 2024، https://2u.pw/tuYq4bWk.

العلاقات التركية القطرية

في ظل التوازنات الإقليمية

محمود سمير الرنتيسي

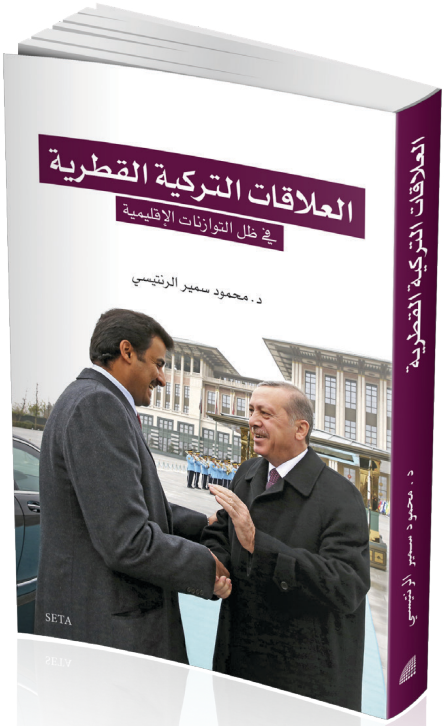

Turkish-Qatari Relations

In light of the Regional Balances

Mahmoud Al-Rantisi

setavakfi setadc setav setavakfi
www.setav.org/en • books@setav.org

SETA